

فتح القدير

14 - { اقرأ كتابك } أي نقول له إقرأ كتابك أو قائلين له قيل يقرأ ذلك الكتاب من كان قارئاً ومن لم يكن قارئاً { كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا } الباء في بنفسك زائدة وحسيبا تمييز : أي حاسباً قال سيبويه : ضرب القداح بمعنى ضاربها وصريم بمعنى صارم ويجوز أن يكون الحسيب بمعنى الكافي ثم وضع موضع الشهيد فعدي بعلى والنفس بمعنى الشخص ويجوز أن يكون الحسيب بمعنى المحاسب كالشريك والجليس